الارشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق الاهداف الدراسية من وجهة نظر طلاب تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

د. نوف سالم المرزوق
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الكويت.

أ.د. نواف ملعب الظفيري
أستاذ بقسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الكويت.

أ.د. مناحي فلاح العازمي
أستاذ بقسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الكويت.

الارشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق الاهداف الدراسية من وجهة نظر طلاب تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

نوف سالم المرزوق[١]، نواف ملعب الظفيري[٢]، مناحي فلاح العازمي[٣] .
[١]أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الكويت.
[٢،٣] أستاذ بقسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، الكويت.
البريد الالكتروني: Noufaalmarzouq11@gmail.com

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الإرشاد الأكاديمي كما يدركه طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. كما تسعى إلى الكشف عن الفروق في تقدير الطلبة للإرشاد الأكاديمي بناءً على اختلاف الجنس، بالإضافة إلى استقصاء تقييم وآراء طلبة قسم التربية الخاصة بشأن مستوى الإرشاد الأكاديمي في الكلية. تكونت عينة الدراسة من (٣٩٤) طالبًا وطالبة من قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، منهم (٧٣) من الذكور و(٣٢١) من الإناث. وتوزعت العينة حسب التخصص إلى (١٩٦) في تخصص التفوق العقلي والموهبة، و(١٨٧) في تخصص الإعاقة العقلية، و(٤) في تخصص صعوبات التعلم، و(٧) في تخصص الإعاقة السمعية. استخدمت الدراسة مقياسًا مصممًا خصيصًا لقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي كما يدركه الطلبة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية في الكويت. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هناك ارتفاع في مستوى تقييم الطلبة للإرشاد الأكاديمي في الكلية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإرشاد الأكاديمي تعزى إلى النوع. من ناحية أخرى، أبدى الطلبة مجموعة من الآراء والملاحظات بين إيجابيه وسلبية حول مستوى الإرشاد الأكاديمي، تضمنت الآراء الإيجابية تسليط الضوء على المستوى الممتاز للإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة، بينما شملت الآراء السلبية عدم معرفة المشرف الأكاديمي وعدم رؤيته طوال سنوات الدراسة. قدم الطلبة كذلك بعض الملاحظات تضمنت اقتراحات لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي، من أبرزها فتح شعب دراسية جديدة وتنظيم ندوات توعوية حول الإرشاد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأكاديمي، التربية الخاصة، الكويت.

Academic Advising and Its Role in Achieving Educational Goals from the Perspective of Special Education Students at the College of Basic Education

Nouf Salem Almarzouq[1], Nawaf Malab Al-Dhafiri[2], Manahi Falah Al-Azmi[3].

[1] Associate Professor, Department of Special Education, College of Basic Education, Kuwait.

[2, 3] Professor, Department of Special Education, College of Basic Education, Kuwait.

Email: Noufaalmarzouq11@gmail.com

ABSTRACT

The current study aims to identify the level of academic advising as perceived by students in the Department of Special Education at the College of Basic Education in Kuwait. It also seeks to explore differences in students' perceptions of academic advising based on gender, as well as to examine the evaluations and opinions of students regarding the level of academic advising in the department. The study sample consisted of 394 students from the Department of Special Education, including 73 males and 321 females. The sample was further divided by specialization: 196 in Giftedness and Talent, 187 in Intellectual Disabilities, 4 in Learning Disabilities, and 7 in Hearing Impairments.A specifically designed scale was used to measure the level of academic advising as perceived by students in the Department of Special Education at the College of Basic Education in Kuwait. The results revealed a high level of student evaluation of academic advising in the department. Additionally, the findings showed no statistically significant differences in academic advising levels based on gender. On the other hand, students expressed a range of opinions and observations, both positive and negative, about the level of academic advising. Positive opinions highlighted the excellent standard of academic advising in the Department of Special Education, while negative observations included a lack of interaction with the academic advisor and not meeting the advisor throughout their academic years. Students also provided several suggestions for improving academic advising, such as offering new course sections and organizing awareness seminars about academic advising.

Key words: Academic Advising, Special Education, Kuwait.

مقدمة:

تمثل الحياة الجامعية مرحلة فريدة من نوعها في حياة الطالب، حيث تجمع بين التعلم الأكاديمي والنمو الشخصي والاجتماعي. فهي ليست مجرد فترة دراسية يتلقى فيها الطالب المعرفة، بل هي تجربة شاملة تساعده على تطوير مهاراته المختلفة وصقل شخصيته. ففي الجامعة يتعلم الطالب كيفية إدارة وقته بين المحاضرات والأنشطة اللاصفية، مثل النوادي الطلابية والرياضات والفعاليات الثقافية، مما يعزز من قدراته التنظيمية والاجتماعية. كما تُعتبر الحياة الجامعية فرصة لتكوين صداقات جديدة، وبناء علاقات اجتماعية قد تستمر مدى الحياة.

في هذه المرحلة، يتعرض الطالب لتحديات فكرية جديدة ويكتسب مهارات التفكير النقدي والتحليل، ما يُعده لسوق العمل والمجتمع. فالحياة الجامعية تمنح الطالب الحرية والمسؤولية، حيث يتحمل مسؤولية اتخاذ قراراته الأكاديمية والشخصية بشكل مستقل، مما يعزز من نضجه واستعداده لمواجهة الحياة العملية بعد التخرج. كما تعد الحياة الجامعية هي مرحلة غنية بالتجارب التي تجمع بين النمو الأكاديمي، الشخصي، والاجتماعي، وهي تضع الأساس لمستقبل مشرق . ففي خضم الحياة الجامعية والأكاديمية المتسارعة والتحديات المتزايدة التي يواجهها الطالب الجامعي، أصبحت خدمات الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة لتحقيق النجاح الأكاديمي والتوازن الشخصي. ومع تعدد المسؤوليات الدراسية والاجتماعية، يجد العديد من الطلاب أنفسهم في حاجة إلى توجيه يساعدهم على اتخاذ القرارات الصائبة بشأن خططهم الدراسية ومستقبلهم المهني (بن العربي وسنوسي، ٢٠٢١).

لذا أصبح الإرشاد الأكاديمي عنصرًا حيويًا في البيئة الجامعية، حيث يساهم في توجيه الطلبة نحو تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية. كما يلعب الإرشاد الأكاديمي دورًا محوريًا في تعزيز نجاح الطلبة من خلال تقديم الدعم والمساعدة اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية والتخطيط لمستقبلهم الأكاديمي. ففي ظل التطورات السريعة في مجالات التعليم العالي وتنوع احتياجات الطلبة، يبرز دور الإرشاد الأكاديمي كأداة أساسية لدعمهم أكاديميًا ونفسيًا، مما يسهم في رفع مستويات التحصيل الأكاديمي، وتقليل معدلات التسرب، وزيادة نسبة الاندماج والتفاعل مع الحياة الجامعية.

يعتبر طلبة المرحلة الجامعية من الفئات التي تواجه تحديات متعددة في البيئة الجامعية، حيث قد يتعرضون لصعوبات تتعلق بالتكيف مع النظام التعليمي والتفاعل مع المقررات الأكاديمية ومتطلبات الدراسة. تتطلب هذه الفئة اهتمامًا خاصًا من الإرشاد الأكاديمي لتلبية احتياجاتها ودعمها في التغلب على العقبات التي قد تواجهها خلال مسيرتها التعليمية. يُعد تقييم مستوى الإرشاد الأكاديمي المقدم لهؤلاء الطلبة أمرًا بالغ الأهمية لتحديد مدى فعاليته وقدرته على تلبية احتياجاتهم الفريدة (صخري وبن قويدر، ٢٠٢١).

تعتمد جودة الإرشاد الأكاديمي على عدة عوامل، منها فاعلية التواصل بين المرشدين والطلبة، ومدى الرضا عن الخدمات المقدمة، وكفاءة المرشدين في تقديم التوجيه والدعم. ويُعد فهم وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لخدمات الإرشاد الأكاديمي أمرًا ضروريًا لتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في هذه الخدمات. إذ تسهم وجهات نظر الطلبة في تقديم صورة واقعية عن أداء الإرشاد الأكاديمي في الجامعات ومدى تأثيره على تجربتهم الأكاديمية والنفسية (الشهري والجودة، ٢٠٢٤).

من هنا تقوم هذه الدراسة باستكشاف مستوى الإرشاد الأكاديمي كما يقدره طلبة قسم التربية الخاصة في الجامعة، وتحليل أبعاده المختلفة مثل فاعلية الإرشاد، التواصل الفعال،

والرضا العام عن الإرشاد الأكاديمي. كما تركز الدراسة على تقديم فهم شامل لواقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، وتسلط الضوء على أهمية تكييف هذه الخدمات لتلبية احتياجات الطلبة، وتقديم رؤى معمقة حول التجربة الإرشادية من منظور الطلبة، مما يساهم في تقديم توصيات لتحسين هذه الخدمات بما يتناسب مع احتياجاتهم الخاصة، ويعزز من فرص نجاحهم ويضمن توفير بيئة تعليمية داعمة تمكنهم من تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية والمهنية.

مشكلة البحث

تشكل خدمات الإرشاد الأكاديمي عنصرًا أساسيًا في دعم الطلبة الجامعيين وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية، حيث تسهم هذه الخدمات في مساعدة الطلبة على التكيف مع متطلبات الحياة الجامعية وتجاوز التحديات التي قد تعترض طريقهم التعليمي (Brunner et al., 2014)، ومع ذلك، يُلاحظ أن فعالية هذه الخدمات ومدى تلبية احتياجات الطلبة المتنوعة لا تزال موضع تساؤل وبحث، خاصة فيما يتعلق بطلبة قسم التربية الخاصة الذين يواجهون تحديات إضافية تتعلق بقدرتهم على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي سوف يواجهونها في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفاقم هذه التحديات في ظل غياب الدعم المناسب أو عدم كفاية خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدم لهم.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحسين جودة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات، فمن الملاحظ وجود فجوات في كيفية تقديم هذه الخدمات للطلبة. فالكثير من الطلبة يعبرون عن عدم رضاهم عن مستوى الدعم المقدم لهم، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي ويقلل من فرص نجاحهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية. يُعزى هذا الشعور إلى عدة عوامل، منها قلة التواصل الفعال بين الطلبة والمرشدين الأكاديميين، ونقص الخبرة أو التدريب لدى المرشدين في التعامل مع طلبة الجامعة، بالإضافة إلى عدم توفر الموارد الكافية لتقديم إرشاد فردي وشخصي يتناسب مع تحديات هذه الفئة (الشهري والجودة، ٢٠٢٤).

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (المحروقية وكرادشة، ٢٠١٨) إلى ن نسبة كبيرة من الطلبة أشاروا إلى ضعف متابعة المرشد الأكاديمي لحالتهم الأكاديمية كما أشاروا إلى سلبية دوره وعدم قناعتهم بعملية الإرشاد والتوجية التي يقوم بها ، بالإضافة إلى ذلك فقد أشاروا إلى أن دور المرشد الأكاديمي في تحسين أوضاعهم الأكاديمية، كان ضعيفًا ومغيبًا. وأظهرت نتائج دراسة (عبدالله، ٢٠٢٢) التي أجريت في مجال الإرشاد الأكاديمي أن عدم رضا الطلاب عن تفعيل النظام الإرشادي يؤدي إلى عواقب سلبية عديدة، حيث يضعف التواصل بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين، مما يؤثر سلبًا على تجربتهم التعليمية. كما تبين أن وجود صعوبات فنية وإدارية في نظم الإرشاد الأكاديمي يسهم في ضعف فعالية التواصل، مما يعيق تقديم المشورة الأكاديمية الملائمة في الوقت المناسب.

وعليه فقد أوصت العديد من المؤتمرات كمؤتمر "الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون: الواقع والمأمول" حيث تمحورت توصيات المؤتمر حول عدة جوانب هامة لتحسين دور الإرشاد الأكاديمي. أولاً، تم التأكيد على ضرورة تعزيز دور الإرشاد الأكاديمي في الجامعات وتفعيل مشاركته في تحفيز الطلاب لتحقيق التميز الأكاديمي من خلال بيئة تعليمية داعمة ومبتكرة. كما تم التأكيد على أهمية مواكبة التطورات العالمية في أساليب الإرشاد الأكاديمي بما يتماشى مع معايير الجودة العالمية في التعليم العالي، وتقديم برامج تدريبية مستمرة للمستشارين الأكاديميين لتحسين مهاراتهم في مواجهة التحديات المتزايدة. بالإضافة إلى ذلك، أُشير إلى ضرورة

تحديد آليات مبتكرة للتعامل مع التحديات الحالية، مثل استخدام التقنيات الحديثة للتواصل مع الطلاب. كما تم التوصية بتعزيز التعاون بين الجامعات المحلية والدولية في مجال الإرشاد الأكاديمي من خلال تبادل الخبرات وأفضل الممارسات. كذلك تم التشديد على إدراج الإرشاد الأكاديمي ضمن استراتيجيات التعليم الجامعي لضمان تحسين جودته، مع تضمين برامج متابعة للخريجين لدعمهم في مساراتهم المهنية. أخيراً، تم التأكيد على أهمية تفعيل دور الإرشاد في توجيه الطلاب لاختيار التخصصات المناسبة لميولهم وقدراتهم وربطها بفرص العمل المستقبلية، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل المستمر بين الطلاب والإدارات الأكاديمية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية(مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول، ٢٠١٥)

ولتأكيد مشكلة الدراسة قام البحثون بعمل دراسة استطلاعية تهدف الى التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تحقيق الأهداف الدراسية من وجهة نظر طلاب تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. تركّز الدراسة على تقييم مستوى الإرشاد الأكاديمي من حيث الفاعلية، وجودة التواصل بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين، ومستوى رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة. والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية : تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٣٠ طالبًا وطالبة من تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. ركزت الدراسة على تحليل ثلاثة أبعاد رئيسية للإرشاد الأكاديمي: فاعلية الإرشاد، جودة التواصل، ومستوى الرضا. أظهرت النتائج أن الدور الذي تلعبه خدمات الإرشاد الأكاديمي كان ضعيفًا من وجهة نظر الطلبة في جميع الأبعاد، حيث أظهرت البيانات نسبًا منخفضة في الفاعلية وجودة التواصل ومستوى الرضا.

الجدول ١: توزيع التكرارات والنسب المئوية للأبعاد

البعد	التكرار (عدد الطلاب)	النسبة المئوية(%)
مستوى فاعلية الإرشاد	12	40%
مستوى جودة التواصل	10	33.3%
مستوى الرضا	8	26.7%

أظهرت النتائج أن ٤٠% فقط من الطلبة قيموا فاعلية الإرشاد بمستوى إيجابي، مما يعكس ضعفًا واضحًا في تقديم الإرشاد الأكاديمي و 33.3% . من الطلبة يرون أن جودة التواصل بين الطلبة والمرشدين تحتاج إلى تحسين. مستوى الرضا العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي كان الأدنى بنسبة ٢٦,٧%، مما يشير إلى وجود فجوة كبيرة بين توقعات الطلبة والخدمات المقدمة. لذا، تبرز مشكلة هذه الدراسة في ضرورة التعرف على تقدير طلبة قسم التربية الخاصة لمستوى الإرشاد الأكاديمي، والبحث في كيفية تطوير وتحسين هذه الخدمات لتلبي احتياجاتهم بشكل أفضل. تعد هذه المشكلة ذات أبعاد متعددة تتطلب تناولًا دقيقًا لمكونات الإرشاد الأكاديمي وتحليلها بشكل مفصل، مع التركيز على تجربة الطلبة وتقديراتهم لهذه الخدمات، مما يسهم في تقديم توصيات فعّالة وقائمة على أسس علمية لتحسين جودة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات.

أسئلة الدراسة

١- ما مستوى الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير طلبة قسم التربية الخاصة للإرشاد الأكاديمي باختلاف النوع الاجتماعي للطالب؟
٣- ماهي آراء وملاحظات طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بالكويت؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١- التعرف على مدى فعالية الإرشاد الأكاديمي والخدمات المقدمة من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة، وتحديد مدى تلبيتها لاحتياجاتهم المختلفة.

٢- تهدف الدراسة إلى تقييم أبعاد الإرشاد الأكاديمي، بما في ذلك فعالية الإرشاد، التواصل الفعّال مع المرشد، والرضا عن خدمات الإرشاد، لفهم كيفية تأثير هذه الأبعاد على تجربة الطلبة الجامعيين.

٣- التعرف على آراء وملاحظات طلبة قسم التربية الخاصة على الإرشاد الأكاديمي بالكلية؟

٤- تسعى الدراسة إلى استكشاف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوى الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية الأساسية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. تقدم نموذجًا يمكن الاستفادة منه في دراسة دور الإرشاد الأكاديمي في تحسين تجربة الطلبة الجامعيين، خصوصًا الطلبة ذوي التربية الخاصة.

٢. إثراء المكتبة التربوية حيث توفر هذه الدراسة مساهمة علمية جديدة في مجال الإرشاد الأكاديمي، من خلال استكشاف التحديات التي يواجهها الطلبة ذوو التربية الخاصة وأساليب الإرشاد الفعالة.

٣. تقدم هذه الدراسة أساسًا علميًا للبحوث المستقبلية التي تركز على تحسين الممارسات الأكاديمية والإرشادية، خصوصًا للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأهمية العلمية:

١. توفر الدراسة رؤى علمية لصانعي القرار حول فعالية الإرشاد الأكاديمي وتساعد في تعديل السياسات الأكاديمية لتلبية احتياجات جميع الطلبة، خصوصًا ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. تقدم معلومات علمية تساعد في تعديل وتطوير برامج الإرشاد الأكاديمي بما يتناسب مع احتياجات الطلبة الخاصة وتحدياتهم.

٣. تسهم الدراسة في تحسين الأساليب الإرشادية المُعتمدة وتوجيه المرشدين الأكاديميين إلى الأساليب الأكثر فعالية في دعم الطلاب.

مصطلحات الدراسة:

الإرشاد الأكاديمي

الإرشاد الأكاديمي هو عملية منظمة تعتمد على بناء علاقة وثيقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب، بهدف مساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية والشخصية من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة داخل المؤسسة وخارجها. يشمل هذا الإرشاد تزويد الطلاب بمعلومات دقيقة حول التخصصات الأكاديمية، والمتطلبات الدراسية، والإجراءات المتبعة، بالإضافة إلى المصادر المتاحة لدعمهم في اختيار تخصصاتهم وبرامجهم الدراسية ومتابعة تقدمهم الأكاديمي وفقاً لاحتياجاتهم (برغوثي وبن التومي، ٢٠٢١).

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على: " الارشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق الاهداف الدراسية من وجهة نظر طلاب تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت" .
- الحدود البشرية: سيتم تطبيق الدراسة على طلاب تخصص التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت .
- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٥هـ.
- الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة في دولة الكويت .

الإطار النظري:

مفهوم الإرشاد الأكاديمي

يعد الإرشاد الأكاديمي يمثل ركيزة حيوية في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني للطلاب في الجامعات. فهو ليس مجرد عملية إدارية تتعلق بتوجيه الطالب لاختيار المواد الدراسية فحسب، بل هو عملية شاملة ومتكاملة تهدف إلى توجيه الطالب خلال مراحل تعليمه المختلفة، بما في ذلك التطور الأكاديمي والشخصي. يشمل الإرشاد الأكاديمي تقديم الدعم اللازم للطلاب لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية، مما يخلق بيئة تعليمية داعمة تُسهم في بناء مهاراتهم وقدراتهم.

يعمل المرشد الأكاديمي كحلقة وصل بين الطالب ونظام الجامعة، حيث يزوده بالمعلومات الضرورية حول متطلبات التخرج، وتطوير خطة دراسية تناسب طموحاته الأكاديمية والمهنية. يُعتبر هذا التوجيه محوريًا خاصة للطلاب الجدد الذين يفتقرون إلى الفهم الكامل لمتطلبات التخصصات المختلفة والفرص الأكاديمية المتاحة. فالإرشاد الأكاديمي يساعد هؤلاء الطلاب على اتخاذ قرارات مبنية على معرفة ووعي، مما يسهم في تقليل نسبة الأخطاء التي قد تحدث نتيجة للاختيار غير المناسب للمواد أو التخصصات (Choompunuch et al., 2022).

علاوة على ذلك، يمثل المرشد الأكاديمي مصدر دعم نفسي واجتماعي للطلاب، إذ يعمل على تعزيز ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم في التعامل مع التحديات الأكاديمية والشخصية التي قد تواجههم خلال مسيرتهم الدراسية. من خلال جلسات الإرشاد الفردية والجماعية، يتمكن المرشد من مساعدة الطلاب على تطوير استراتيجيات تعلم فعالة، وتنظيم وقتهم بطرق تُعزز من إنتاجيتهم الأكاديمية. هذا الدعم الشخصي يساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة تُشجع الطلاب على الاستمرار في سعيهم لتحقيق النجاح (بن طالب ومصطفى، ٢٠٢١).

عند الحديث عن الإرشاد الأكاديمي، لا يمكن تجاهل الدور المهم الذي يلعبه في تحديد المسار المهني للطالب. فبالإضافة إلى التركيز على النجاح الأكاديمي، يعمل المرشد الأكاديمي على مساعدة الطالب في اكتشاف مجالات العمل التي تتناسب مع قدراته واهتماماته. فالمرشد يوجه الطالب نحو بناء سيرته الذاتية واكتساب المهارات اللازمة للتميز في سوق العمل، مثل الانخراط في الأنشطة اللاصفية، التدريبات المهنية، أو برامج التبادل الأكاديمي. وبهذا، يسهم الإرشاد الأكاديمي في بناء قاعدة قوية من المهارات والمعرفة التي تمكن الطالب من النجاح في حياته المهنية بعد التخرج (Stipanovic et al., 2017).

وفيما يتعلق بالتحديات الاجتماعية والنفسية التي قد يواجهها الطلاب، يلعب المرشد الأكاديمي دورًا أساسيًا في مساعدة الطلاب على التغلب عليها. فكثيرًا ما يواجه الطلاب في الجامعات مشاعر القلق والتوتر بسبب ضغوط الحياة الأكاديمية والالتزامات الشخصية. وهنا يقدم المرشد الأكاديمي دعمًا نفسيًا من خلال جلسات المشورة، ويساعد الطالب في التغلب على هذه المشكلات عن طريق تقديم استراتيجيات فعالة لإدارة القلق والتوتر (بن دويفع، ٢٠٢١).

علاوة على ذلك، يتطلب الإرشاد الأكاديمي متابعة دقيقة لتقدم الطالب الأكاديمي. حيث يقوم المرشد الأكاديمي بمراجعة نتائج الطلاب بشكل دوري، ويعمل على تحديد أي تراجع في الأداء وتقديم المشورة اللازمة لتحسين الأداء الأكاديمي. كما يساعد الطالب في وضع خطط دراسية متكاملة تساعده في التخرج في الوقت المحدد مع تحقيق أهدافه الأكاديمية والمهنية (صخري وبن قويدر، ٢٠٢١).

ويعرف الإرشاد الأكاديمي بأنه عملية تفاعلية تهدف إلى مساعدة الطالب في اختيار المسارات الدراسية المناسبة وتقديم الدعم الأكاديمي والإرشادي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والمهنية، وتستلزم هذه العملية تعاونًا وثيقًا بين المرشد الأكاديمي والطالب، حيث يسهم هذا التعاون في بناء بيئة تعليمية داعمة ومتكاملة تُعزز من فرص النجاح الأكاديمي، وتساعد الطالب في تحقيق تطلعاته المهنية والحياتية (السرابي، ٢٠٠٧).

كما تم تعريف الإرشاد الأكاديمي من منظور نفسي بأنه خدمة تربوية نفسية تهدف إلى مساعدة الطالب على التكيف مع بيئة الجامعة وتخفيف الضغط النفسي، وذلك من خلال بناء علاقات إرشادية تقدم الدعم النفسي والعاطفي إلى جانب التوجيه الأكاديمي، مما يعزز من نموه الشخصي والاجتماعي (الورثان، ٢٠٢٠).

ومن جهة أخرى، تم تناول الإرشاد الأكاديمي من زاوية مهنية، حيث يُعرَّف الإرشاد الأكاديمي بأنه خدمة مهنية تهدف إلى تحديد المشكلات التي تعوق قدرة الطالب على التحصيل العلمي والتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية. يُقدَّم الدعم والمساعدة من خلال زيادة وعي الطلاب بمسؤولياتهم الأكاديمية والشخصية التي قد تعرقل تحقيق أهدافهم التعليمية، وذلك عبر

تزويدهم بالمهارات الأكاديمية المتنوعة التي تعزز من تحصيلهم الدراسي ومناقشة طموحاتهم العلمية (دليل الإرشاد الأكاديمي، جامعة شقراء، ٢٠١٩).

أهمية الإرشاد الأكاديمي

١. **تعزيز النجاح الأكاديمي** :يعتبر الإرشاد الأكاديمي من الوسائل الأساسية لتعزيز النجاح الأكاديمي للطلاب. فهو يساعدهم على فهم متطلبات المواد الدراسية وتطوير استراتيجيات فعالة للتعلم والمذاكرة. كما يمكن للمرشدين الأكاديميين توجيه الطلاب نحو الموارد المناسبة، مثل جلسات الدعم الأكاديمي أو ورش العمل، التي قد تساعدهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.

٢. **التخطيط الأكاديمي والمهني** :يساعد المرشد الأكاديمي الطلاب في وضع خططهم الأكاديمية المستقبلية بما يتوافق مع أهدافهم المهنية. على سبيل المثال، يساعد المرشد الطالب في اختيار المواد المناسبة التي تدعمه في تخصصه المستقبلي وتزيد من فرصه المهنية بعد التخرج.

٣. **الدعم النفسي وتعزيز فاعلية الذات:** قد يواجه العديد من الطلاب تحديات نفسية أو اجتماعية تؤثر على أدائهم الأكاديمي، مثل الشعور بالضغط أو القلق. هنا يأتي دور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم اللازم لهؤلاء الطلاب، إما من خلال التوجيه الشخصي أو إحالتهم إلى خدمات متخصصة مثل الإرشاد النفسي.

٤. **التغلب على التحديات الأكاديمية:** بعض الطلاب قد يواجهون صعوبات أكاديمية تتعلق بفهم مواد معينة أو تنظيم الوقت. ويوفر المرشد الأكاديمي أدوات وموارد تساعد الطلاب على تجاوز هذه التحديات، مثل تقنيات إدارة الوقت أو تنظيم الدراسة (بن دويفع، ٢٠٢١، (Lannin, et al., 2019)

أدوار المرشد الأكاديمي

١. **الاستشارة الأكاديمية:** يعد المرشد الأكاديمي مستشاراً رئيسياً للطالب فيما يتعلق بخياراته الأكاديمية. حيث يقوم المرشد بمساعدة الطالب في اختيار المواد الدراسية المناسبة لخطته الأكاديمية ومجاله التخصصي، كما يساعده في تحديد الفصول الدراسية التي تتناسب مع متطلبات التخرج.

٢. **التخطيط المهني:** المرشد الأكاديمي لا يقتصر دوره على تقديم النصائح الأكاديمية فقط، بل يمتد إلى توجيه الطلاب نحو التخطيط المهني. كما يساعد المرشد الطلاب على فهم متطلبات سوق العمل، ويقدم لهم المشورة حول الفرص التدريبية والمهنية التي يمكن أن تعزز فرصهم الوظيفية.

٣. **تحفيز الطالب وتوجيهه:** يمثل المرشد الأكاديمي مصدر دعم معنوي للطالب. ففي كثير من الأحيان، يشعر الطلاب بالإحباط نتيجة الضغوط الأكاديمية أو الاجتماعية. هنا يأتي دور المرشد في تحفيز الطالب وتقديم الدعم النفسي الذي يحتاجه لمواصلة التقدم نحو أهدافه الأكاديمية.

٤. **مراقبة تقدم الطالب الأكاديمي:** من مهام المرشد الأكاديمي متابعة تقدم الطالب على مستوى الأداء الأكاديمي. وقد يتطلب الأمر عقد جلسات دورية مع الطالب لمراجعة نتائجه وتحديد المواد التي قد تحتاج إلى تحسين. هذه المتابعة تمكن المرشد من تقديم المشورة الفورية إذا لاحظ أي تراجع في أداء الطالب (بن دويفع، ٢٠٢١؛ بن طالب ومصطفى، ٢٠٢١).

التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي

على الرغم من الأهمية الكبيرة للإرشاد الأكاديمي، إلا أن هناك عدة تحديات تواجه المرشدين الأكاديميين والطلاب، منها ما يلي:

١. **العبء الكبير على المرشدين:** في بعض الجامعات، قد يُطلب من المرشد الأكاديمي الإشراف على عدد كبير من الطلاب، مما يجعل من الصعب تقديم إرشاد مخصص لكل طالب. هذا الأمر قد يؤدي إلى تقليل جودة التوجيه الأكاديمي ويجعل من الصعب تلبية احتياجات كل طالب بشكل فعال.

٢. **نقص الوعي بأهمية الإرشاد الأكاديمي:** بعض الطلاب لا يدركون أهمية الاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي، وقد يترددون في طلب المساعدة من المرشدين. هذا قد يعود إلى قلة التوعية بأهمية هذه الخدمة أو الشعور بالحرج من طلب الدعم.

٣. **تنوع احتياجات الطلاب:** يواجه المرشدون الأكاديميون تحدياً في تلبية احتياجات الطلاب المختلفة. فاحتياجات الطلاب الدوليين تختلف عن احتياجات الطلاب المحليين، واحتياجات الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم تختلف عن احتياجات الطلاب المتفوقين. فالتعامل مع هذا التنوع يتطلب مرشدين مدربين بشكل جيد ولديهم فهم عميق لاحتياجات الطلاب المتنوعة.

٤. **التحول الرقمي والتعليم عن بُعد:** مع التحول نحو التعليم الرقمي وزيادة التعليم عن بُعد، تغيرت ديناميات الإرشاد الأكاديمي. فقد أصبح التواصل بين المرشدين والطلاب أقل تفاعلاً وجهاً لوجه، مما قد يقلل من فعالية التوجيه والإرشاد. كما قد تكون هناك تحديات تقنية تواجه الطلاب أو المرشدين في استخدام الأدوات الرقمية بفعالية (Gachenia, & Mwenje, 2021).

الإرشاد الأكاديمي بكلية التربية الأساسية بالكويت

في شهر مايو ٢٠٢٢، أطلقت كلية التربية الأساسية في الكويت دليل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، والذي يهدف إلى توفير دعم شامل للطلاب عبر مجموعة من الخدمات التوجيهية والإرشادية المصممة لتعزيز نجاحهم الأكاديمي والتكيف مع البيئة الجامعية (كلية التربية الأساسية، ٢٠٢٢).

مهام الدليل الإلكتروني للإرشاد الأكاديمي بكلية التربية الأساسية بالكويت:

- **توجيه الطلاب الجدد:** يهدف هذا الدليل إلى مساعدة الطلاب المستجدين على فهم نظام الدراسة والاختبارات، بالإضافة إلى توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم، مما يسهم في تسهيل عملية انتقالهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية.
- **دعم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة:** يقدم الدليل إرشادات مخصصة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف تمكينهم من تحقيق أفضل درجات التكيف مع بيئة الدراسة الجامعية بما يتلاءم مع إمكانياتهم. ويتضمن ذلك حلولًا لمشكلاتهم وتوفير فرص تدريبية تتوافق مع احتياجاتهم الفردية.
- **مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات أكاديمية:** يركز النظام على تقديم الدعم اللازم للطلاب المتعثرين أكاديميًا من خلال وضع خطط علاجية

تهدف إلى تحسين أدائهم الأكاديمي، وحل مشكلاتهم الدراسية، وتجنب الإنذارات الأكاديمية التي قد تؤدي إلى الفصل.

- **توجيه الطلاب المتفوقين:** يعزز الدليل من دعم الطلاب المتفوقين عبر تقديم نصائح وإرشادات تمكنهم من الحفاظ على تفوقهم الأكاديمي، وتحفيزهم على الاستمرار في النجاح، مما يلهم بقية الطلاب للاجتهاد وتحقيق أداء متميز.
- **تحسين الأداء الأكاديمي لجميع الطلاب:** يسعى الإرشاد الأكاديمي إلى تقديم الدعم للطلاب كافة بغية تحسين مستواهم الدراسي وحل التحديات التي تواجههم، مما يؤدي إلى رفع الأداء الأكاديمي على مستوى الكلية ككل.
- **التنسيق مع المرشدين الأكاديميين والأقسام العلمية:** يعمل مكتب الإرشاد الأكاديمي بالتعاون مع المرشدين الأكاديميين، رؤساء الأقسام، وعميد الكلية على توجيه الطلاب نحو المسار الأكاديمي الأمثل الذي يضمن لهم النجاح والتخرج.
- **تنظيم اللقاءات التنويرية:** يقوم مكتب الإرشاد الأكاديمي بتنظيم لقاءات تعريفية في بداية كل فصل دراسي للطلاب الجدد، لتوضيح اللوائح والنظم المعمول بها في كلية التربية الأساسية، بما يساعدهم على تحقيق بداية ناجحة في مسيرتهم الأكاديمية.

وبشكل عام، يعكس هذا النظام الإلكتروني للإرشاد الأكاديمي التزام كلية التربية الأساسية بتقديم بيئة تعليمية داعمة وشاملة، تستجيب لاحتياجات الطلاب المتنوعة، وتركز على تحسين تجربتهم الأكاديمية من خلال دعم التكيف، معالجة التحديات، وتعزيز التفوق الأكاديمي (كلية التربية الأساسية، ٢٠٢٢).

الدور المأمول من الإرشاد الأكاديمي في تحقيق لأهداف الدراسية :

يعد الإرشاد الأكاديمي من العناصر الأساسية في العملية التعليمية الجامعية، حيث يسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الدراسية للطلاب. حيث يهدف إلى تقديم الدعم والتوجيه الفعّال للطلاب، مما يساعدهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والتكيف مع الحياة الجامعية. من خلال تطوير مهاراتهم الأكاديمية والنفسية والقيمية، يعزز الإرشاد الأكاديمي قدرة الطلاب على تحقيق أفضل النتائج الدراسية ومواجهة التحديات التي قد تعترض مسيرتهم التعليمية. كما يسهم في توجيه الطلاب لاستثمار الفرص المتاحة لهم في الجامعة بشكل أمثل، مما يعينهم على التغلب على الصعوبات وتحقيق النجاح الأكاديمي المنشود(الشهري والجودة، ٢٠٢٤). ويلعب الإرشاد الأكاديمي دورًا محوريًا في تحقيق الأهداف الدراسية للطلاب، حيث يقدم الدعم الشامل الذي يسهم في تيسير حياتهم الجامعية ويساعدهم على التكيف مع البيئة الأكاديمية. من خلال الإرشاد الأكاديمي، يمكن للطلاب التغلب على التحديات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي قد تعيق تقدمهم الدراسي. كما يساهم الإرشاد في تقديم مجموعة من الخدمات المتنوعة التي تدعم الطلاب في جميع مراحل دراستهم، وتساعد في تحديد قدراتهم وميولهم الأكاديمية والمهنية. بذلك، يعمل الإرشاد الأكاديمي على خلق بيئة تعليمية متكاملة وآمنة تعزز من نجاح الطلاب وتحقيق أهدافهم الدراسية، مما يساهم في تطوير قدراتهم الأكاديمية والشخصية بشكل متوازن(سليم وأمين وأبو مرة، ٢٠٢٠).

ويتمثل الدور المأمول من الإرشاد الأكاديمي في تحقيق الأهداف الدراسية في عدة جوانب مهمة. أولاً، يسهم الإرشاد في تعريف الطلبة المستجدين بحياة الجامعة ومساعدتهم على التكيف

مع البيئة الأكاديمية، مما يساعدهم في تذليل الصعوبات التي قد يواجهونها أثناء الدراسة. كما يعزز الإرشاد التواصل والتفاعل بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والمستشارين الأكاديميين. من خلال توجيههم لاختيار التخصص الأنسب لقدراتهم وميولهم الشخصية، يتمكن الطلبة من اتخاذ قرارات أكاديمية مدروسة تتماشى مع الفرص المهنية المتاحة لهم. كما يقدم الإرشاد المعلومات الأكاديمية والإرشادية الضرورية، ويعرف الطلبة بأنظمة الجامعة مثل نظام الساعات المعتمدة، التسجيل، الامتحانات، والعقوبات. يركز الإرشاد أيضاً على تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية والشخصية الضرورية مثل استخدام المكتبة وكتابة التقارير والتخطيط الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، يتابع الإرشاد الأكاديمي تقدم الطلبة أكاديمياً ويعمل على تحسين أدائهم. في حال واجه الطلبة مشاكل دراسية، يسعى الإرشاد إلى توفير الدعم اللازم لحل تلك المشكلات وتعزيز صحتهم النفسية. علاوة على ذلك، يساهم الإرشاد في اكتشاف وتنمية القدرات الفائقة لدى الطلبة وتوجيههم نحو استثمار تلك القدرات. أخيراً، يسعى الإرشاد الأكاديمي إلى ضمان تحقيق متطلبات جودة التعليم من خلال التوافق بين الأهداف الأكاديمية واحتياجات الطلبة، مما يساهم في نجاحهم الأكاديمي وتفوقهم(الحاتمي، ٢٠٢٠).

كما ويكمن الدور المأمول من الإرشاد الأكاديمي في تحقيق الأهداف الدراسية في تعريف الطلاب بطبيعة الحياة الجامعية وتوجيههم في حل المشكلات الأكاديمية المتعلقة بتسجيل المقررات والشؤون الأكاديمية، إضافة إلى توعيتهم بحقوقهم وواجباتهم. كما يسهم الإرشاد الأكاديمي في التعامل مع المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يواجهها الطلاب، حيث يقوم المرشد الأكاديمي بتحويلهم إلى الجهات المختصة عند الحاجة. ومن خلال هذه الخدمات، يهدف الإرشاد الأكاديمي إلى دعم وتحسين النجاح الأكاديمي للطلاب، ومساعدتهم في تحقيق أعلى مستويات التفوق الأكاديمي من خلال تعزيز اندماجهم النفسي والمعرفي في عمليات التعليم والتعلم(السواط، ٢٠١٥).

وبناء على ذلك تعد خدمات الإرشاد الأكاديمي من أبرز الأدوات التي تعتمد عليها الجامعات في دعم الأداء الأكاديمي للطلاب وتعزيز قدراتهم لتحقيق النجاح والتفوق في دراستهم الجامعية. فبدون هذه الخدمات، قد يواجه الطلاب صعوبة في التوجيه والتخطيط السليم لمسارهم الدراسي، مما قد يعرقل تقدمهم الأكاديمي. يتمثل دور المرشد الأكاديمي في تذليل الصعوبات التي قد تواجه الطلاب ومساعدتهم على تجاوز العوائق الأكاديمية والنفسية والاجتماعية، ليتمكنوا من المضي قدماً في دراستهم بشكل فعال. من خلال الإرشاد الأكاديمي، يتمكن الطلاب من تحقيق أقصى درجات النجاح والتميز الدراسي، مما يساهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية بشكل أفضل.

الدراسات السابقة :

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الإرشاد الأكاديمي، سواء على المستوى العالمي أو الإقليمي العربي أو على المستوى المحلي بدولة الكويت. ومنها

دراسة الكندري (٢٠٠٦) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء طلبة جامعة الكويت حول فعالية موظفي مكاتب التوجيه والإرشاد في أداء مهامهم، وذلك من خلال تقييم مستوى تعاملهم مع الطلبة وخبرتهم في مجال الإرشاد الأكاديمي. كما سعت الدراسة إلى تحديد أثر بعض المتغيرات الديموغرافية، مثل النوع، الكلية، السنة الدراسية، والمعدل العام، على تقييم الطلبة لأداء هؤلاء الموظفين. تكونت عينة الدراسة من ٣٣٠ طالبًا وطالبة من مختلف كليات جامعة الكويت. تم استخدام استبانة مكونة من ٢٠ بندًا لجمع البيانات؛ حيث خُصصت ٨ بنود

منها لتقييم مجال التعامل مع الطالب، و١٢ بندًا لقياس الخبرة في الإرشاد الأكاديمي. أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى رضا الطلبة عن أداء موظفي مكاتب التوجيه والإرشاد الأكاديمي كان منخفضًا بشكل عام. كما وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة بناءً على النوع (الجنس) والسنوات الدراسية، مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات على تقييمهم لفعالية الموظفين. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة وفقًا للكلية أو المعدل العام، مما يشير إلى أن هذه العوامل لم تؤثر بشكل كبير على تقييم أداء الموظفين.

وأجرى برونر وآخرون (Brunner et al., 2014) دراسة هدفت إلى استكشاف الطرق المختلفة التي تستخدمها مراكز الإرشاد في الكليات والجامعات للتعامل مع التحديات المتزايدة للصحة النفسية والسلوكية بين الطلاب الحاليين مقارنة بالأجيال السابقة. شملت الدراسة استبانة وزعت على ٤٠٨ من أعضاء جمعية مديري مراكز الإرشاد الجامعي وجمعية الإرشاد الجامعي الأمريكية. تم جمع البيانات حول الخدمات، والوظائف، والعلاقات التنظيمية في مراكز الإرشاد الحديثة. أظهرت النتائج تأكيد عينة الدراسة على أن المهمة الأساسية لمراكز الإرشاد هي تقديم الاستشارات والعلاج النفسي. كما كشفت الدراسة عن أنشطة التعاون والاستشارات الواسعة التي تقوم بها مراكز الإرشاد خارج حدود غرف الاستشارة، إضافة إلى وجود ترتيبات إدارية وهيكلية متنوعة تتعلق بكيفية تنظيم مراكز الإرشاد في حرم الجامعات المختلفة.

وهدفت دراسة الشهري والجودة (٢٠٢٤) إلى تقصي جودة الإرشاد الأكاديمي في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة، مع التركيز على تقييم السياسات الأكاديمية، وتطوير المهارات الأكاديمية والمهنية والشخصية، والعلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، إضافة إلى مهارات وكفايات المرشد. تكونت عينة الدراسة من ٢٧٦٠ طالباً وطالبة من مختلف كليات وفروع جامعة تبوك، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من ٢٥ فقرة، موزعة على خمسة محاور رئيسية: السياسات والأنظمة الأكاديمية، تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية، تطوير المهارات الشخصية والقيادية، العلاقة بين الطالب والمرشد الأكاديمي، ومهارات وكفايات المرشد الأكاديمي. أظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات استجابات الطلبة على غالبية محاور الاستبانة كانت ضعيفة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة وفقاً لمتغير الكلية على جميع المحاور، حيث حققت الكلية الجامعية في تيماء المركز الأول في رضا الطلبة على جميع المحاور، بينما حلت كلية الشريعة والأنظمة وكلية الهندسة في المراكز الأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق بين استجابات الطلاب والطالبات، وكانت غالبية الفروق لصالح الطالبات، مما يشير إلى إدراك أعلى لجودة الإرشاد الأكاديمي بين الطالبات مقارنة بالطلاب.

وقامت العجلان (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى استكشاف أدوار الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الشخصية الوطنية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠، وتحديد المتطلبات اللازمة لتعزيز هذه الشخصية، بالإضافة إلى توضيح التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي في تحقيق هذه الأهداف. شملت العينة ٧٠ مرشدًا أكاديميًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. تم جمع البيانات باستخدام استبانة تم تصميمها خصيصًا لهذه الدراسة لقياس الأدوار والمتطلبات والتحديات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي. توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة على دور الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الشخصية الوطنية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠، وجاءت أبرز الأدوار على التوالي: الحرص على تكافؤ فرص الحصول على التعليم والتدريب، وتعزيز قيم التسامح والعدالة والشفافية عبر برامج الإرشاد الأكاديمي. كما أظهرت النتائج موافقة كبيرة جدًا من قبل أفراد العينة على المتطلبات اللازمة لتعزيز الشخصية

الوطنية السعودية، وكان من أبرز المتطلبات: نشر ثقافة التسامح بين الطلاب والآخرين، وتدريب المرشدين الأكاديميين على برامج تعزيز الشخصية الوطنية. وبالنسبة للتحديات، وافق أفراد الدراسة بدرجة كبيرة جدًا على وجود تحديات تواجه الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الشخصية الوطنية وفق رؤية ٢٠٣٠، ومن أبرز هذه التحديات: كثرة أعباء المرشد الأكاديمي التي تقلل من فرصة تنفيذ البرامج اللاصفية، وغياب ثقافة الاعتزاز بالهوية الوطنية بين الطلاب.

أما محمود (٢٠٢٣) فقد قام بدراسة هدفت إلى تحديد أبرز المشكلات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الإسكندرية، سواءً في المرحلة الجامعية الأولى أو مرحلة الدراسات العليا، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية. تم جمع البيانات باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة من ١٠٠ مرشد أكاديمي من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، بهدف التعرف على آرائهم حول المشكلات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي. توصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المشكلات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي، والتي تم تصنيفها إلى أربعة أنواع رئيسية: مشكلات مرتبطة بالمرشد الأكاديمي، مثل نقص التدريب وعبء المهام؛ ومشكلات مرتبطة بخطة وجدول الدراسة، مثل تعارض الجداول الدراسية وعدم وضوح الأدوار؛ ومشكلات مرتبطة بالطالب، كضعف التفاعل مع الإرشاد وعدم الوعي بأهميته؛ ومشكلات إدارية وفنية، تشمل نقص الموارد والتجهيزات اللازمة للإرشاد كما أظهرت نتائج الاستبيان أن هناك اتفاقًا بدرجة كبيرة إلى متوسطة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على هذه المشكلات، وأنها تؤثر سلبًا على جودة تطبيق الإرشاد الأكاديمي في الكلية، وذلك بغض النظر عن متغيرات النوع، والتخصص، والرتبة الأكاديمية.

كما هدفت دراسة وونج وآخرون (Wang et al., 2024) إلى فهم الاحتياجات المتغيرة لطلبة كليات التعليم المهني العالي في الصين لمواجهة التحديات الأكاديمية التي يواجهونها. تم اختيار عينة قصدية مكونة من ١٢ طالبًا وطالبة من تخصصات الفن والتصميم في كلية مهنية عليا في قوانغتشو، الصين، من مختلف السنوات الدراسية. اعتمدت الدراسة على المقابلات شبه المنظمة. أظهرت نتائج الدراسة أن احتياجات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الفن والتصميم في الكليات المهنية العليا في الصين تركزت بشكل رئيسي على الجانب المتعلق بالتعلم، مثل فهم المقررات ونظم الدراسة، ووضع وتحقيق الأهداف الأكاديمية، والتعامل مع الإخفاقات والضغوط، وتقييم الأداء الأكاديمي الشامل للطلبة. كما تطرقت الاحتياجات إلى معالجة القضايا الشخصية والمالية، وبناء الدوائر الاجتماعية والعلاقات مع الأقران.

وهدفت دراسة سكيتز وجينشيوس (Sakız, & Jencius, 2024) إلى استكشاف المكونات الهيكلية لخدمات الإرشاد في التعليم العالي المقدمة للطلاب الجامعيين باستخدام منهج شامل. ركزت الدراسة على تحديد العوامل التي تؤثر على تصميم وتقديم هذه الخدمات بما يتوافق مع احتياجات الطلاب. تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات معمقة مع ٣٢ مشاركًا، شملت أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب. أظهرت النتائج أهمية تقديم خدمات إرشاد شاملة وداعمة للطلاب في مؤسسات التعليم العالي، وتقدم رؤى قيمة لتطوير وتحسين هذه الخدمات بما يتماشى مع التحديات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على الطلاب، ومن هذه الخدمات، مواءمة خدمات الإرشاد مع رسالة التعليم وأهدافه، تقديم الدعم والتوجيه الشامل للجميع، التعاون بين وحدات الإرشاد ومقدمي الخدمات الآخرين في المؤسسات، تصميم خدمات

الإرشاد بما يخدم كل من مقدمي الخدمات والطلاب، وجود مرشدين دوليين لتقديم رعاية حساسة ثقافيًا تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة.

قام كل من العجمي وعباس (٢٠٢٤) في دراسة أجراها على (٣٨٣) طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية، وأوضحت نتائجها أن ضعف تفاعل الطالبات مع الإرشاد الأكاديمي يؤثر سلبًا على قدرة الطالبات على إتمام عملية تسجيل المقررات الدراسية من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية.

تُظهر الدراسات السابقة تبايناً واسعاً في القضايا التي تتناولها حول الإرشاد الأكاديمي، مما يبرز أهميته وأبعاده المتعددة وتأثيره على حياة الطلبة في مختلف السياقات الأكاديمية والثقافية. حيث تُشير بعض الدراسات إلى التحديات التي تواجه تطبيق الإرشاد الأكاديمي، كما سلطت الضوء على ضعف رضا الطلبة تجاه فعالية موظفي مكاتب التوجيه والإرشاد، مع وجود تأثير واضح لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع والسنوات الدراسية، وهو ما يعكس الحاجة إلى تحسين جودة الإرشاد وتدريب الموظفين المعنيين. وعلى المستوى الإقليمي، تناولت الدراسات دور الإرشاد الأكاديمي في تعزيز الشخصية الوطنية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠، حيث أكدت النتائج على ضرورة نشر ثقافة التسامح وتعزيز الهوية الوطنية، مع وجود تحديات تعرقل تحقيق هذه الأهداف، مثل الأعباء الكبيرة على المرشدين الأكاديميين. كما استكشفت الدراسات جودة الإرشاد الأكاديمي وتحدد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات في مستوى الرضا عن الإرشاد، مما يعكس تبايناً في تجارب الطلبة مع الإرشاد الأكاديمي تبعاً للمؤسسات الأكاديمية.

وتعكس الدراسات أيضاً الاهتمام بتطوير مراكز الإرشاد الأكاديمي للتعامل مع التحديات النفسية والسلوكية للطلبة، حيث أكدت على أهمية تقديم الدعم النفسي والاستشاري للطلبة، وتوسيع نطاق الخدمات خارج حدود غرف الاستشارة التقليدية. وتضيف دراسة أخرى في الصين بُعداً جديداً يتمثل في احتياجات الطلبة في التعليم المهني العالي، خاصة في مجالات الفن والتصميم، حيث تركز على أهمية فهم نظم الدراسة وتطوير الأهداف الأكاديمية ومعالجة الضغوط النفسية والاجتماعية.

وفي المقابل، تستعرض الدراسات المشكلات المرتبطة بتطبيق الإرشاد الأكاديمي، والتي تشمل ضعف تفاعل الطلبة ونقص التدريب للمرشدين، إضافة إلى مشكلات إدارية تتعلق بالموارد والتجهيزات. كما تشير الدراسات إلى ضرورة مواءمة خدمات الإرشاد مع احتياجات الطلبة المتنوعة، مع تقديم إرشاد شامل يتناسب مع التحديات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. في حين دراسات أخرى ضعف تفاعل الطالبات مع الإرشاد الأكاديمي وأثره السلبي على قدرتهم على تسجيل المقررات الدراسية، مما يُظهر أهمية إشراك الطلبة وتفعيل أدوارهم في العملية الإرشادية.

بشكل عام، تؤكد هذه الدراسات على الأهمية الجوهرية للإرشاد الأكاديمي في دعم الطلبة أكاديمياً ونفسياً، وتكشف عن الحاجة الملحة إلى تحسين جودة هذه الخدمات عبر التدريب المستمر للمرشدين، تحسين الهيكل التنظيمي لمراكز الإرشاد، وتوسيع نطاق الخدمات لتلائم احتياجات الطلبة المتغيرة والمتنوعة، وذلك لتحقيق بيئة أكاديمية داعمة تساهم في تعزيز تجربة الطلبة التعليمية والاجتماعية.

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لأهداف وإجراءات الدراسة الحالية، ومدة مناسبته للإجابة على أسئلة الدراسة. فالمنهج المسحي هو أسلوب بحثي يستخدم لجمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة أو مشكلة معينة من خلال استجواب أفراد مختلفين. يعتمد هذا المنهج على تقنيات مثل الاستبيانات والمقابلات والاختبارات الموضوعية لجمع المعلومات من عدد كبير من الحالات، سواء كانت على نطاق جغرافي واسع أو محدود. يهدف المنهج المسحي إلى تقديم وصف دقيق للظاهرة المدروسة وجمع بيانات يمكن تحليلها وفهمها بشكل شامل، مما يجعله أداة مهمة في البحوث العلمية والدراسات الوصفية (زهرة ، ٢٠٢٤)

متغيرات الدراسة

١. متغيرات مستقلة : الإرشاد الأكاديمي
٢. ومتغيرات تابعة: جنس الطالب
٣. متغيرات داخله : (الجنس، التخصص الأكاديمي).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبه والطالبات الملتحقين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، خلال العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٩٤) من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية، منهم (٧٣) ذكور، و(٣٢١) إناث. كما تتوزع العينة بالنسبة للتخصصات إلى (١٩٦) تفوق عقلي وموهبة، و(١٨٧) إعاقة عقلية، و(٤) صعوبات التعلم، و(٧) إعاقة سمعية، ويوضح جدول ١ خصائص عينة الدراسة

جدول 1

خصائص عينة الدراسة وفقا لجنس الطالب والتخصص الأكاديمي

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكور	٧٣
	إناث	٣٢١
التخصص الأكاديمي	تفوق عقلي وموهبة	١٩٦
	إعاقة عقلية	١٨٧
	صعوبات تعلم	٤
	إعاقة سمعية	٧
	المجموع	٣٩٤

يتضح من جدول (1) تفوق عدد الإناث عن الذكور، حيث بلغ عدد الإناث (٣٢١) طالبة، كما كانت معظم العينة من تخصص التفوق العقلي والموهبة والذين بلغ عددهم (١٩٦) من الطلاب، يليهم تخصص الإعاقة العقلية، والذين بلغ عددهم (١٨٧)، ثم تخصص الإعاقة السمعية (٧) طلاب، وأخيراً تخصص صعوبات تعلم، وبلغ عدد الطلاب (٤) طلاب.

أدوات البحث

مقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي كما يدركه طلبة الجامعة (إعداد الباحثون، 2024).

يهدف المقياس إلى الكشف مستوى الإرشاد الأكاديمي كما يدركه طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت، ويتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٥) عبارة موزعين على ثلاثة أبعاد هي: فعالية الإرشاد الأكاديمي: ويضم (١٤) عبارة، وبعد التواصل الفعال مع المرشد: ويضم (١١) عبارة، وبعد الرضا عن الإرشاد: ويضم (١٠) عبارات. كما يحتوي المقياس على سؤال مفتوح في نهاية العبارات ينص على: برجاء كتابة أي ملاحظات أو مقترحات أو أراء تساعد في تحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة. وقد تم استخلاص هذه العبارات والأبعاد بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والمقاييس التي تتناول الإرشاد الأكاديمي، خاصة في المرحلة الجامعية (العجمي وعباس، ٢٠٢٤؛ محمود، ٢٠٢٣؛ Wang et al., 2024)

حساب صدق وثبات مقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي

قام الباحثون بحساب صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) من طلبة التخصصات المختلفة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت، وتم حساب الصدق عن طريق صدق الفقرات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين العبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة، وذلك كما يوضحه الجدول (٢):

جدول ٢

معاملات الارتباط بين عبارات مقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي وبين الدرجة الكلية للبعد

فعالية الإرشاد الأكاديمي		التواصل الفعال مع المرشد		الرضا الأكاديمي عن الإرشاد الأكاديمي	
العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
1	.705**	1	.567**	1	.736**
2	.785**	2	.764**	2	.794**
3	.724**	3	.824**	3	.806**
4	.732**	4	.722**	4	.791**
5	.739**	5	.805**	5	.853**
6	.766**	6	.852**	6	.848**
٧	.868**	٧	.831**	٧	.688**
٨	.859**	٨	.847**	٨	.836**
٩	.826**	٩	.806**	٩	.825**

فعالية الإرشاد الأكاديمي		التواصل الفعال مع المرشد		الرضا الأكاديمي عن الإرشاد الأكاديمي	
العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١٠	.819**	١٠	.853**	١٠	.760**
١١	.806**	١١	.813**		
١٢	.855**				
١٣	.787**				
١٤	.838**				

** دال عند 0,01

يتضح من جدول (٢) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنمي إليه العبارة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى ارتفاع معامل صدق فقرات المقياس

كما تم حساب ثبات مقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي، عن طريق حساب معامل ثبات ألفا، والتجزئة النصفية، وذلك كما يوضحه جدول ٣

جدول ٣

حساب معامل ثبات ألفا لأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي

البعد	معامل ألفا	التجزئة النصفية
فاعلية الإرشاد الأكاديمي	٠,٩٥٣	٠,٨٨٧
التواصل الفعال مع المرشد	٠,٩٣٨	٠,٠٢٥
الرضا عن الإرشاد الأكاديمي	٠,٩٣٣	٠,٩٠٧
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٨٠	٠,٩٣٥

يتضح من جدول ٤ تمتع المقياس بثبات مرتفع، حيث جاءت معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية مرتفعة. يتم الإجابة على مقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي من خلال اختيار إجابة واحدة من خمس خيارات، وهي: موافق بشدة، وتقدر بخمس درجات، وموافق، وتقدر بأربعة درجات، ومحايد، وتقدر بثلاث درجات، وغير موافق، وتقدر بدرجتين، وغير موافق بشدة، وتقدر بدرجة واحدة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الإرشاد الأكاديمي كما يدركه طلبة الجامعة.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على: **ما مستوى الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية؟**

للحكم على مستوى الكفايات، تم تطبيق معادلة تحديد طول الفئة من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{5-1}{5} = \frac{4}{5} = 0.80$$

ويتم تفسير الدرجات على الأداة في ضوء التدرج التالي:

جدول ٤

توزيع مستوى عبارات أداة البحث حسب قيمة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	المستوى حسب المتوسط
1.00 – 1.79	منخفض جداً
1.80 – 2.59	منخفض
2.60 – 3.39	متوسط
3.40 – 4.19	مرتفع
4.20 – 5.00	مرتفع جدًا

وللإجابة على السؤال الأول للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس *مستوى* الإرشاد الأكاديمي، ويظهر جدول (٥) هذه النتائج

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة على مقياس مستوى الإرشاد الأكاديمي

	المتوسط	المتوسط بعد تحديد قيمته	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
فاعلية الإرشاد الأكاديمي	54.67	٣,٩٠	12.19	مرتفع	٢
التواصل الفعال مع المرشد	42.15	٣,٨٣	9.78	مرتفع	٣
الرضا عن الإرشاد الأكاديمي	39.74	٣,٩٧	8.32	مرتفع	١
الدرجة الكلية للمقياس	136.57	٣,٩٠	29.67	مرتفع	

عكست نتائج الدراسة المتعلقة بمستوى الإرشاد الأكاديمي في الجامعة كما يقدره طلبة التربية الخاصة تقديراً إيجابياً وبمستوى مرتفع عبر الأبعاد المختلفة للمقياس، والتي تشمل فاعلية الإرشاد الأكاديمي، التواصل الفعال مع المرشد، والرضا عن الإرشاد الأكاديمي، إضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس.

تشير نتائج الدراسة إلى كفاءة وفعالية الإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة بشكل عام، وهو تقييم إيجابي يعكس تأثيرًا إيجابيًا على تجربة الطلاب الأكاديمية. هذا التقدير لا يعود إلى عامل واحد فقط، بل هو ناتج عن عدة عوامل متكاملة تدعم فاعلية الإرشاد الأكاديمي. أولاً، يمكن أن يُنسب هذا التقدير الإيجابي إلى التكامل بين المكونات المختلفة للإرشاد الأكاديمي، مثل فاعلية الإرشاد، والتواصل الفعّال بين الطلاب والمرشدين، والرضا العام عن التجربة الإرشادية.ويُعزز هذا التكامل من تجربة الطلاب الأكاديمية ويزيد من تقييمهم العام للإرشاد، حيث يشعر الطلاب بأن كل بُعد من أبعاد الإرشاد يتكامل مع الآخر بشكل يعزز من قدرتهم على التفاعل مع العملية التعليمية. عندما تكون هذه الأبعاد متناسقة، يصبح من الممكن تحسين مستويات الاندماج الأكاديمي والتحصيل العلمي لدى الطلاب. فالتواصل الفعّال مع المرشدين يتيح للطلاب فرصة التعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم، بينما يوفر الإرشاد الأكاديمي المستمر الدعم المناسب لتوجيههم خلال مسيرتهم الجامعية.علاوة على ذلك، يشير التقدير العالي للإرشاد الأكاديمي في القسم إلى وجود جهود مستمرة لتحسين عمليات الإرشاد. إذ تقوم الكلية باستمرار باستقصاء آراء الطلاب ومراجعة أداء المرشدين الأكاديميين، مما يسمح بتحديث أساليب الإرشاد بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وتحدياتهم المتجددة. تُظهر هذه الإجراءات أن هناك تحسينًا مستمرًا في جودة الخدمة المقدمة، وهو ما يعزز من فعالية الإرشاد الأكاديمي. وتتفق هذة النتيجة مع دراسة الشهري والجودة (٢٠٢٤) و دراسة سكيتز وجينشيوس (Sakız, & Jencius, 2024) و دراسة وونج وآخرون (Wang et al., 2024) العجلان (٢٠٢٣)

ومن الجدير بالذكر أن هذه النتائج تعكس أيضًا وجود ثقافة إيجابية للإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة. ففي مثل هذه البيئة، يُنظر إلى المرشدين الأكاديميين كشركاء رئيسيين في نجاح الطلاب، وليس فقط كمستشارين أو موجهين. إن وجود هذه الثقافة الإيجابية يعزز من قيمة الإرشاد الأكاديمي، حيث يشعر الطلاب بأنهم جزء من بيئة تعليمية داعمة، تتسم بالتشجيع والاهتمام الشخصي. هذه البيئة المحفزة تساهم في رفع الروح المعنوية لدى الطلاب، مما يمكنهم من مواجهة التحديات الأكاديمية والنفسية بثقة.إن تبني هذه الثقافة الإيجابية للإرشاد لا يقتصر على الطلاب فحسب، بل يمتد إلى المرشدين الأكاديميين أنفسهم، حيث يشعرون بالتمكين والتحفيز لتقديم أفضل مستوى من الدعم والمساعدة للطلاب. وهذا بدوره يعزز من دورهم الفعّال في تحقيق النجاح الأكاديمي للطلاب، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية متكاملة ومحفزة تشجع على التفوق والتميز الأكاديمي.

وتُظهر النتائج أن الإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة يحقق مستوى عالياً من الفاعلية والتواصل والرضا بين الطلاب، مما يعكس جودة الخدمات المقدمة وقدرتها على تلبية احتياجات الطلاب الأكاديمية والشخصية. هذا التقدير المرتفع لا يعكس فقط كفاءة المرشدين الأكاديميين، بل يعبر أيضاً عن وجود بيئة إرشادية داعمة وشاملة تسهم في تحسين التجربة الأكاديمية للطلاب وتشجيعهم على التفوق. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله

(٢٠٢٠)، والتي أظهرت أن مستوى جودة الإرشاد الأكاديمي الجامعي كانت عالية، بينما تختلف مع دراسة العجلان (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن تقديرات الطلبة لدور الإرشاد الأكاديمي كان بدرجة متوسطة. كما تختلف مع دراسة الشهري والجودة (٢٠٢٤) والتي أظهرت انخفاض تقديرات الطلبة الجامعيين لفاعلية الإرشاد الأكاديمي.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير طلبة قسم التربية الخاصة للإرشاد الأكاديمي باختلاف النوع الاجتماعي للطالب؟**

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني، تم حساب اختبار t للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين الطلبة الذكور والإناث على تقديرهم لمستوى الإرشاد الأكاديمي، وذلك كما يوضحه جدول ٦

جدول ٦

نتائج اختبار t للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين الطلبة الذكور والإناث على تقديرهم لمستوى الإرشاد الأكاديمي

البعد	الذكور ن= ٧٣		الإناث ن= ٣٢١		قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
فاعلية الإرشاد الأكاديمي	55.05	10.81	54.58	12.50	٠,٢٩٦	٣٩٢	.٢٢٠
التواصل الفعال مع المرشد	42.42	9.01	42.09	9.96	٠,٢٦١	٣٩٢	.٤٤٩
الرضا عن الإرشاد الأكاديمي	40.06	7.11	39.66	8.58	٠,٣٦٩	٣٩٢	.١٨٥
الدرجة الكلية للمقياس	137.54	26.09	136.34	30.45	٠,٣١١	٣٩٢	.١٧٤

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والإناث بقسم التربية الخاصة في تقديرهم لمستوى الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، سواء على الأبعاد أو على الدرجة الكلية للمقياس، ويعني هذا أن كلا الجنسين يقيّمون الإرشاد الأكاديمي بمستوى متقارب، مما يشير إلى توافر تجربة إرشادية متساوية ومتوازنة للطلبة بغض النظر عن جنسهم. هذا التوجه يعكس مستوى من العدالة والمساواة في الخدمات الإرشادية المقدمة، ويعبر عن فعالية السياسات والآليات المتبعة في الإرشاد الأكاديمي التي تتسم بالشمولية وعدم التحيز. كما يعكس ذلك أن الجامعة نجحت في توفير بيئة إرشادية متساوية وشاملة تراعي احتياجات جميع الطلبة دون تمييز. هذه النتيجة الإيجابية تعكس الجهود المبذولة في تقديم خدمات إرشادية عالية الجودة مبنية على معايير مهنية ومتوازنة، مما يعزز من الرضا العام للطلبة ويساهم في

تحسين تجربتهم الأكاديمية. ويمكن الاستفادة من هذه النتائج في تعزيز الاستراتيجيات الحالية وتطويرها لضمان استمرار تقديم خدمات إرشادية فعّالة ومتساوية للجميع.

يمكن تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقييم الإرشاد الأكاديمي بعدة عوامل، حيث يتجلى الدور المحوري للجامعة في توفير بيئة إرشادية محايدة من حيث النوع الاجتماعي. فقد عملت الجامعة على تدريب المرشدين الأكاديميين على تقديم خدمات إرشادية متساوية لكافة الطلبة، بغض النظر عن جنسهم، مما يعزز من تجربة إرشادية متكافئة. هذا التوجه يساهم في تعزيز الشعور بالمساواة بين الطلبة، حيث يتم التعامل معهم بناءً على احتياجاتهم الأكاديمية والنفسية المشتركة دون أي تحيز أو تمييز. وبالتالي، تساهم هذه الحيادية في رفع جودة الإرشاد الأكاديمي، كما تمنع ظهور أي نوع من التحيز الذي قد يؤثر سلباً على فاعلية الدعم المقدم.

من جهة أخرى، قد يكون التشابه في احتياجات الطلبة الذكور والإناث من الإرشاد الأكاديمي أحد الأسباب المهمة لهذا التقييم المتقارب. فالتحديات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب غالباً ما تكون متشابهة بين الجنسين، مثل اختيار التخصصات الأكاديمية، التخطيط لمستقبلهم الأكاديمي، والتكيف مع متطلبات الحياة الجامعية. هذه القواسم المشتركة تجعل تقييم مستوى الإرشاد الأكاديمي متقارباً بين الجنسين، إذ أن كلا الطرفين يستفيد من الخدمات الإرشادية بنفس القدر ووفقاً لاحتياجاتهم المشتركة.

إضافة إلى ذلك، يمكن إرجاع غياب الفروق بين الجنسين إلى التشابه في التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الطلاب في بيئة الجامعة. ضغوط الامتحانات، التكيف مع الحياة الجامعية، والمخاوف المستقبلية المتعلقة بالتخرج والتوظيف هي تحديات مشتركة بين الجميع، بغض النظر عن الجنس. وبما أن هذه التحديات تعتبر جزءاً من تجربة الجميع في الحياة الجامعية، فإن هذا يعزز من تقارب التجربة الإرشادية بين الجنسين. في هذا السياق، يشعر الطلاب بمزيد من المساواة في تلقي الدعم الأكاديمي والنفسي، مما يسهم في تعزيز شعورهم بالعدالة والإحساس بأنهم يتلقون الدعم المناسب لهم لمواجهة هذه التحديات.

وبالنتيجة، يساهم هذا النموذج الإرشادي المتساوي في توفير بيئة تعليمية شاملة تحترم احتياجات جميع الطلاب وتعمل على تعزيز تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل متوازن. يعزز هذا من قدرة الطلاب على التفاعل مع مشكلاتهم الأكاديمية والاجتماعية بفعالية، مما يساهم في تحقيق أهدافهم الدراسية بشكل أفضل. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشهري والجودة (٢٠٢٤) والتي أظهرت النتائج وجود فروق بين استجابات الطلاب والطالبات، وكانت الفروق لصالح الطالبات، مما يشير إلى إدراك أعلى لجودة الإرشاد الأكاديمي بين الطالبات مقارنة بالطلاب. كما تختلف مع دراسة عبد الله (٢٠٢٠)، والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مدى جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والطالبات ولصالح الطلاب

إجابة السؤال الثالث وتفسيرها

ينص السؤال الثالث على: **ماهي آراء وملاحظات طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالكويت؟**

للتعرف على آراء وملاحظات طلبة قسم التربية الخاصة على الإرشاد الأكاديمي بالكلية، تم توجيه سؤال مفتوح للطلبة لكتابة أية ملاحظات أو مقترحات أو أراء تساعد في تحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة. وقد جاءت ردود الطلاب متنوعة وشملت جوانب إيجابية وسلبية، بالإضافة إلى مقترحات بناءة لتحسين الأداء الإرشادي.

إيجابيات الإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة

أشاد العديد من الطلاب بمستوى الإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة، مشيرين إلى الجوانب التالية:

١. **التعاون والدعم الشخصي:** أكد الطلاب أن قسم التربية الخاصة يتميز بالتعاون والدعم من قبل المرشدين الأكاديميين والدكاترة، حيث وصف البعض المرشدين بأنهم متعاونون ومهتمون بمتابعة الطلاب وتقديم الدعم المناسب لهم. هذا التعاون يعزز الثقة بين الطلاب والمرشدين، مما ينعكس إيجابياً على الأداء الأكاديمي للطلاب.

٢. **الشعور بالانتماء والتميز:** أشار العديد من الطلاب إلى شعورهم بالانتماء لقسم التربية الخاصة، واعتباره من أفضل الأقسام الأكاديمية في الكلية. هذا الشعور يعزز من التزام الطلاب وتفاعلهم الإيجابي مع العملية التعليمية، كما يحفزهم على المشاركة والاستفادة من الموارد المتاحة لهم.

٣. **توجيهات فعالة من الدكاترة:** بالإضافة إلى المرشدين، أشاد بعض الطلاب بمستوى الإرشاد الأكاديمي المقدم من دكاترة القسم، حيث أبدى هؤلاء الدكاترة حرصهم على تقديم المشورة للطلاب ومساعدتهم في اختيار المواد المناسبة لمسيرتهم الأكاديمية.

انتقادات ومشكلات الإرشاد الأكاديمي

رغم الإيجابيات التي ذكرها الطلاب، إلا أن هناك العديد من الانتقادات والمشكلات التي تم الإشارة إليها، منها:

١. **عدم المعرفة بوجود المرشدين الأكاديميين:** ذكر عدد كبير من الطلاب أنهم لم يعلموا بوجود مرشد أكاديمي خلال فترة دراستهم، مما يشير إلى وجود قصور في تعريف الطلاب بالخدمات الإرشادية المتاحة لهم. بعض الطلاب أوضحوا أنهم لم يتواصلوا مع مرشد أكاديمي طوال فترة دراستهم، بل اكتشفوا وجود مكتب الإرشاد الأكاديمي متأخراً، مما أثر على تجربتهم الأكاديمية وتقدمهم نحو التخرج.

٢. **نقص الشعب والمقررات المناسبة:** من أكثر الشكاوى التي تكررت بين الطلاب هي قلة توفر الشعب والمقررات، خاصة في الأوقات المناسبة لهم. أشار الطلاب

إلى أن نقص الشعب يزيد من صعوبة تسجيل المقررات، مما يؤدي إلى تأخرهم في التخرج وتراكم المواد عليهم، وهو أمر يشكل ضغطاً كبيراً على الطلبة ويؤثر على مسارهم الأكاديمي.

٣. **غياب التوعية والندوات الإرشادية:** أكد العديد من الطلاب على غياب التوعية حول أهمية الإرشاد الأكاديمي وكيفية الاستفادة منه، مشيرين إلى ضرورة تنظيم ندوات وورش عمل لتعريف الطلاب بالدور الذي يلعبه المرشد الأكاديمي وكيف يمكن للطلاب الاستفادة من خدماته بشكل فعال.

٤. **عدم توافر وقت كافٍ للإرشاد:** انتقد الطلاب قلة الساعات المكتبية للمرشدين الأكاديميين، مما يجعل من الصعب التواصل معهم بشكل مستمر. وأشار بعض الطلاب إلى الحاجة إلى تخصيص ساعات مكتبية يومية يمكن خلالها الحصول على المشورة والمساعدة في المسائل الأكاديمية المختلفة.

٥. **نقص التوجيه الشخصي والإرشاد المستمر:** ذكر الطلاب أن هناك حاجة ملحة لإرشاد أكثر تخصيصاً يستمع لمشاكلهم الفردية ويقدم حلولاً تناسب احتياجاتهم الأكاديمية والشخصية. هذا النقص في التوجيه الشخصي يجعل الطلاب يشعرون بأنهم يواجهون تحدياتهم الأكاديمية بمفردهم دون دعم كافٍ.

٦. **ضعف الإرشاد الإلكتروني:** أشار الطلاب إلى عدم فعالية نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني الحالي، حيث يعاني من عدم وجود ساعات محددة أو استجابات فعالة من المرشدين. هذه المشكلة تعوق الطلاب من التواصل السريع والفعال مع المرشدين، خاصة في الأمور التي تتطلب حلاً فورياً.

المقترحات لتحسين الإرشاد الأكاديمي

قدم الطلاب مجموعة واسعة من المقترحات العملية لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي في القسم، ومنها:

١. **زيادة عدد الشعب والمقررات المتاحة:** طالب الطلاب بفتح شعب إضافية للمقررات الأساسية والمتخصصة في التربية الخاصة، بالإضافة إلى توفير مقاعد إضافية في الشعب الحالية لتقليل الازدحام وتسهيل عملية التسجيل، مما يسهم في تقليل فترة التخرج والتغلب على مشكلات التسجيل.

٢. **تنظيم ندوات وورش عمل إرشادية:** اقترح الطلاب تنظيم ندوات توعوية في بداية كل فصل دراسي لتعريف الطلاب بخدمات الإرشاد الأكاديمي وكيفية الاستفادة منها. هذه الندوات يمكن أن تكون عبر الإنترنت أو حضورياً وتستهدف كل من الطلاب المستجدين والطلاب المستمرين.

٣. **تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني:** دعا الطلاب إلى تفعيل نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بشكل أكثر كفاءة، بحيث يتضمن إمكانية حجز مواعيد

إلكترونية مع المرشدين الأكاديميين وإرسال استفسارات عبر البريد الإلكتروني، مما يعزز من إمكانية الوصول إلى الإرشاد الأكاديمي بمرونة أكبر.

٤. **تخصيص ساعات مكتبية للمرشدين:** أوصى الطلاب بتحديد ساعات مكتبية ثابتة ومعلنة للمرشدين الأكاديميين يومياً، بحيث يمكن للطلاب زيارتهم والحصول على المشورة اللازمة في الأوقات التي تناسبهم. هذه الخطوة ستعزز من تواصل الطلاب مع المرشدين وتتيح لهم فرصة أكبر للاستفادة من خدمات الإرشاد.

٥. **إنشاء فرق إرشادية متخصصة:** اقترح بعض الطلاب تشكيل فرق متكاملة من المرشدين الأكاديميين المتخصصين في جميع مجالات التربية الخاصة. هذه الفرق يجب أن تكون قادرة على تقديم الدعم الأكاديمي والشخصي المناسب لكل طالب بناءً على احتياجاته الفردية وتحدياته الأكاديمية.

٦. **إعداد موارد إرشادية تثقيفية:** أكد الطلاب على أهمية توفير مواد تثقيفية مثل ملفات PDF ودلائل إرشادية للطلاب تشرح كيفية التسجيل والاختيار الأمثل للمقررات الأكاديمية، بالإضافة إلى توضيح الخطط الدراسية والإجراءات اللازمة لإتمام التخرج بنجاح.

٧. **تخصيص مواعيد إرشادية للتسجيل:** طالب الطلاب بتخصيص أوقات محددة في بداية كل فصل دراسي لمساعدة الطلاب في عملية التسجيل وحل مشاكلهم المتعلقة بالمقررات، مما يسهم في تخفيف الضغوط عليهم ويساعدهم في تسجيل المواد التي يحتاجونها في الوقت المناسب.

٨. **إرشاد وتوجيه المستجدين:** أكد الطلاب على ضرورة تكثيف التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلاب المستجدين من خلال تعريفهم بالخطط الدراسية والمواد الأساسية والمتطلبات الأكاديمية، مما يساهم في بناء قاعدة معرفية قوية لديهم ويجنبهم الوقوع في أخطاء أكاديمية قد تؤثر على مسارهم.

وبشكل عام، تعكس هذه الاستجابات تفاعل الطلاب واهتمامهم بتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي في قسم التربية الخاصة، مما يدل على وعيهم بأهمية الإرشاد في تحقيق أهدافهم الأكاديمية. وعلى الرغم من وجود بعض الجوانب الإيجابية، إلا أن التحديات التي تواجه الطلاب تستدعي التدخل والتحسين. لذا، يُوصى بتبني المقترحات المقدمة من الطلاب وتطبيقها بما يضمن توفير بيئة إرشادية داعمة وشاملة تساهم في تحسين تجربة الطلاب الأكاديمية وتساعدهم على النجاح والتفوق.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة الشهري والجودة (٢٠٢٤) و دراسة سكيتز وجينشيوس (Sakız, & Jencius, 2024) و دراسة وونج وآخرون (Wang et al., 2024) العجلان (٢٠٢٣) التي اكدت على الدور الكبير للعمل الارشادي في الجامعات.

توصيات الدراسة:

١. تطوير برامج تدريبية مستمرة للمرشدين الأكاديميين في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، تركز على توفير الدعم اللازم لهم وتقديم أساليب حديثة للإرشاد. ينبغي أن تتضمن هذه البرامج تدريب المرشدين على مهارات التفاعل الفعّال مع الطلاب، خاصة طلاب تخصص التربية الخاصة، بما يتناسب مع احتياجاتهم الأكاديمية والنفسية.

٢. توظيف التكنولوجيا بشكل أوسع في عملية الإرشاد الأكاديمي، من خلال إنشاء منصات رقمية تفاعلية تتيح للطلاب التواصل مع المرشدين الأكاديميين في أي وقت ومن أي مكان. هذا سيسهل الوصول إلى الخدمات الإرشادية ويعزز من شمولية وفعالية الإرشاد، مما يساهم في تحسين تجربة الطلاب الأكاديمية.

٣. من المهم تفعيل منصات متعددة للتواصل بين الطلاب والمرشدين الأكاديميين، مثل البريد الإلكتروني، الاجتماعات الافتراضية، وتطبيقات الرسائل الفورية، لضمان وصول الطلاب إلى الإرشاد في الوقت المناسب وبطريقة مريحة. هذا يعزز من قدرة الطلاب على الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي بشكل فعال.

٤. ضرورة إجراء تقييم دوري لجودة الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب، وذلك من خلال استبانات موجهة لطلاب تخصص التربية الخاصة لقياس رضاهم عن الإرشاد الأكاديمي. تُستخدم هذه التقييمات لتحديد النقاط القوية والضعف في البرامج الإرشادية، مما يساهم في تحسين أساليب الإرشاد بناءً على احتياجات الطلاب.

٥. تكثيف الجهود لتوعية طلاب تخصص التربية الخاصة بحقوقهم في الحصول على إرشاد أكاديمي مناسب وفعّال. يمكن تحقيق ذلك من خلال ورش عمل وبرامج تعريفية في بداية كل فصل دراسي، لتوضيح دور المرشد الأكاديمي وكيفية الاستفادة من خدمات الإرشاد المتاحة.

٦. إنشاء آلية عبر منصات إلكترونية لتقديم الشكاوى والاقتراحات المتعلقة بخدمات الإرشاد الأكاديمي. يجب أن تضمن هذه الآلية السرية والشفافية في معالجة القضايا المطروحة، مما يعزز من جودة الخدمات الإرشادية ويتيح للطلاب التعبير عن احتياجاتهم بشكل مناسب.

٧. ضرورة تعزيز التعاون بين المرشدين الأكاديميين والخدمات النفسية في الكلية، خاصة لدعم الطلاب الذين يواجهون تحديات نفسية تؤثر على أدائهم الأكاديمي. يمكن للمرشدين الأكاديميين التنسيق مع الأخصائيين النفسيين لتقديم دعم متكامل وشامل، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والتعليمي للطلاب.

٨. من المهم إنشاء برامج إرشادية موجهة خصيصًا للطلاب الجدد في كلية التربية الأساسية، لمساعدتهم على التأقلم مع البيئة الجامعية وفهم متطلبات الدراسة. يجب أن تتضمن هذه البرامج إرشادات حول التخطيط الأكاديمي، تنظيم الوقت، وتحديد الأهداف التعليمية، مما يعزز من نجاحهم الأكاديمي ويضمن تحقيق أهدافهم الدراسية منذ بداية مسيرتهم الجامعية.

البحوث المقترحة:

١- دراسة استكشافية لتحليل احتياجات طلاب التربية الخاصة قبل الخدمة.

٢- دراسة فعالية برامج الإرشاد الأكاديمي المخصصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

٣- تأثير استخدام التكنولوجيا في تحسين خدمات الإرشاد الأكاديمي

٤- العوامل المؤثرة في رضا الطلبة عن الإرشاد الأكاديمي في الجامعات،

٥- مقارنة بين طرق الإرشاد الأكاديمي وتأثيرها على الطلاب من الجنسين:

٦- استكشاف الحاجات النفسية والأكاديمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الإرشاد الأكاديمي:

٧- العلاقة بين الدعم النفسي والإرشاد الأكاديمي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الجامعية

٨- دراسة مقارنة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات الحكومية والخاصة: بدولة الكويت

المراجع

أولا: المراجع العربية

برغوثي، توفيق وبن التومي، حفصة. (٢٠٢١). التجارب العربية والعالمية في مجال الارشاد الأكاديمي. *مجلة العلوم الاجتماعية، ١٥* (٣)، ١٩٦-٢٠٤.

سليم، محمد؛ وأمين، محمد؛ وأبو مروة.(٢٠٢٠). مستوى جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي والدعم الطلابي من وجهة نظر طلاب السنة التحضرية بجامعة نجران. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. ١٣(٤٦).

بن العربي، مليكة وسنوسي، نور الهدى. (٢٠٢١). الإرشاد الأكاديمي ودوره في تحقيق جودة التعليم الجامعي. *مجلة العلوم الاجتماعية، ١٥* (٣)، ٢٦٤-٢٧٢.

زهرة، علاء.(٢٠٢٤). المنهج المسحي: تعريفة وتطبيقاته. بحث منشور، متاح على الرابط التالي: https://blog.ajsrp.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AD%D9%8A-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%87-%D9%88%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%87/#section_2

مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول.(٢٠١٥). متاح على الرابط التالي: https://gaac.kau.edu.sa/Default-210998-ar

المحروقية، رحمة؛ كرادشة، منير.(٢٠١٨). دور الإرشاد الأكاديمي ومراكز الإرشاد الطلابي من وجهة نظر الطلبة المنذرين أكاديميًا في جامعة السلطان قابوس(دراسة ميدانية). مجلة العلوم التربوية ، ٤٥(٤)، ٢٣٤-٢٥٣.

عبد الله، طاهره.(٢٠٢٢). واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طالبات كلية التربية جامعة الجوف في ظل جائحة كورونا. المجلة العلمية، ٣٨(١)، ٣٦٤-٣٧٩.

الشهري، يحيى. (٢٠٢٤). جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، (٣٧)، ٤٢٢-٤٥١.

الحاتمي، مختار.(٢٠٢٠). أثر الإرشاد الأكاديمي لمراكز تنسيق برامج التعليم المفتوح في تحسين المستوى العلمي للدراسين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية الدينية الدولية.

بن دويفع، سعيد. (٢٠٢١). الإرشاد الأكاديمي: مفهومه وأهميته. *مجلة العلوم الاجتماعية، ١٥* (٣)، ١٨٦-١٩٥.

بن طالب، عائشة ومصطفى، خديجة. (٢٠٢١). مفاهيم ومنطلقات حول الإرشاد الأكاديمي. *مجلة العلوم الاجتماعية، ١٥* (٣)، ٦٩-٧٨.

السرابي، سهام محمد الحاج. (٢٠٠٧). الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن من وجهة نظر الطلبة. *المجلة العربية للتربية*، *٨*، ١٦٨-١٨٥.

الشهري، يحيى بن محمد والجودة، ماجد محمود. (٢٠٢٤). جودة الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب جامعة تبوك للعام الجامعي ٢٠٢٢م. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، ٣٧، ٤٢٢-٤٥١.

صخري، محمد وبن قويدر، ميادة. (٢٠٢١). ماهية الإرشاد الأكاديمي: أهدافه وأساليبه. *مجلة العلوم الاجتماعية*، *١٥* (٣)، ٤٨-٥٧.

عبد الله، محمد حافظ محمد صالح. (٢٠٢٠). قياس مدى جودة الإرشاد الأكاديمي بكلية العلوم والآداب بشروره من وجهة نظر الطلبة (دراسة تقويمية). *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، *٥* (١٢)، ٣٥-٦٣.

العجلان & ,عواطف بنت محمد. (٢٠٢٣). تفعيل أدوار الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الشخصية الوطنية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠: المتطلبات والتحديات. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، *١١٣* (١١٣)، ٥٥٧-٥٨٨.

العجمي، حمد بليه وعباس، زينب عبد الرضا. (٢٠٢٤). معوّقات تسجيل المقررات الدراسية في ضوء عدد الساعات والتخصص الدراسي من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت. *مجلة التربية- جامعة الأزهر*، *٤٣* (٢٠١)، ٢٩١-٣٣٣.

كلية التربية الأساسية. (٢٠٢٢). مهام مكتب الإرشاد الأكاديمي. https://e.paaet.edu.kw/colleges/AR/CollegeofBasicEducationss/QualityOffices/OfficeofGuidanceandGuidance/Pages/default.aspx

الكندري، نبيلة يوسف عبدالله. (٢٠٠٦). التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت-دراسة ميدانية .*مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، ٣٢ (١٢٣)، ١٣٩-١٥٢.

السواط، وصل الله.(٢٠١٥). مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٣٤(٢)، ٣٦٧-٤٠٦.

محمود، خالد. (٢٠٢٤). مشكلات تطبيق الإرشاد الأكاديمي وسبل التغلب عليها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، *٢٥* (١)، ٩٠-١٤٢.

وحدة الإرشاد الأكاديمي بجامعة شقراء. (٢٠١٩). *دليل الإرشاد الأكاديمي*. وكالة الجامعة للشئون التعليمية.

الورثان، عدنان بن أحمد. (٢٠٢٠). الارشاد الأكاديمي في جامعة شقراء بين الواقع والمأمول. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *١٤* (٢)، ١٠٩٠-١١١٦.

المراجع العربية مترجمة:

Barghouthi, T., & Ben Al-Toumi, H. (2021). Arab and global experiences in academic advising. *Journal of Social Sciences, 15*(3), 196–204.

Salem, M., Amin, M., & Abu Marwa. (2020). The quality level of academic advising and student support services from the perspective of preparatory year students at Najran University. *Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 13*(46).

Ben Al-Arabi, M., & Senoussi, N. H. (2021). Academic advising and its role in achieving quality university education. *Journal of Social Sciences, 15*(3), 264–272.

Zahra, A. (2024). The survey method: Definition and applications. Published research. Available at: https://blog.ajsrp.com.

Academic Advising Conference in Higher Education for GCC Countries: Reality and Aspirations. (2015). Available at: https://gaac.kau.edu.sa.

Al-Mahrouqi, R., & Karadsheh, M. (2018). The role of academic advising and student guidance centers from the perspective of academically warned students at Sultan Qaboos University (a field study). *Journal of Educational Sciences, 45*(4), 234–253.

Abdullah, T. (2022). The reality of electronic academic advising from the perspective of female students at the College of Education, Jouf University, in light of the COVID-19 pandemic. *The Scientific Journal, 38*(1), 364–379.

Al-Shahri, Y. (2024). The quality of academic advising from the perspective of Yarmouk University students. *Journal of Educational Sciences and Humanities, (37)*, 422–451.

Al-Hatemi, M. (2020). The impact of academic advising in coordination centers for open education programs on improving students' academic performance. (Unpublished master's thesis, International American Religious University).

Ben Douaif, S. (2021). Academic advising: Its concept and importance. *Journal of Social Sciences, 15*(3), 186–195.

Ben Taleb, A., & Mustafa, K. (2021). Concepts and foundations of academic advising. *Journal of Social Sciences, 15*(3), 69–78.

Al-Sarabi, S. M. H. (2007). Academic advising at Isra University in Jordan from the students' perspective. *Arab Journal of Education, 8*, 168–185.

Al-Shahri, Y. M., & Al-Jouda, M. M. (2024). The quality of academic advising from the perspective of students at Tabuk University for the academic year 2022. *Journal of Educational Sciences and Humanities, 37*, 422–451.

Sakhri, M., & Ben Kouider, M. (2021). The essence of academic advising: Goals and methods. *Journal of Social Sciences, 15*(3), 48–57.

Abdullah, M. H. M. S. (2020). Measuring the quality of academic advising at the College of Sciences and Arts in Sharurah from

the students' perspective (An evaluative study). *Journal of Educational Sciences and Humanities, 5*(12), 35–63.

Al-Ajlan, A. M. (2023). Activating academic advising roles at Imam Muhammad bin Saud Islamic University in enhancing Saudi national identity according to Vision 2030: Requirements and challenges. *Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag University, 113*(113), 557–588.

Al-Ajmi, H. B., & Abbas, Z. A. R. (2024). Obstacles to course registration in light of credit hours and academic specialization from the perspective of female students at the College of Basic Education in Kuwait. *Journal of Education – Al-Azhar University, 43*(201), 291–333.

College of Basic Education. (2022). Academic advising office tasks. Available at: https://e.paaet.edu.kw.

Al-Kandari, N. Y. A. (2006). Academic guidance and advising at Kuwait University – A field study. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, 32*(123), 139–152.

Al-Sawwat, W. (2015). Satisfaction level with academic advising services and its relationship with psychological and cognitive engagement among university students in light of some variables. *Peer-Reviewed Journal for Educational, Psychological, and Social Research, 34*(2), 367–406.

Mahmoud, K. (2024). Problems in implementing academic advising and ways to overcome them from the perspective of faculty members at the College of Education, Alexandria University. *Journal of University Performance Development, 25*(1), 90–142.

Academic Advising Unit, Shaqra University. (2019). *Academic advising guide*. University Vice Presidency for Academic Affairs.

Al-Warthan, A. A. (2020). Academic advising at Shaqra University: Between reality and aspirations. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 14*(2), 1090–1116.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Brunner, J. L., Wallace, D. L., Reymann, L. S., Sellers, J. J., & McCabe, A. G. (2014). College counseling today: Contemporary students and how counseling centers meet their needs. *Journal of College Student Psychotherapy*, *28*(4), 257-324.

Choompunuch, B., Lebkhao, D., Suksatan, W., & Suk-erb, W. (2022). A development of counseling competency for academic advisors in higher education. *Sustainability*, *14*(16), 1-12.

Gachenia, L., & Mwenje, M. (2021). Challenges counselors face in effecting school counseling programs for academic achievement of secondary school students in Kiambu County, Kenya. International Journal of Education, *Psychology and Counselling*, *6*(38), 24-34.

Lannin, D. G., Guyll, M., Cornish, M. A., Vogel, D. L., & Madon, S. (2019). The importance of counseling self-efficacy: physiologic

stress in student helpers. *Journal of College Student Psychotherapy*, *33*(1), 14-24.

Sakız, H., & Jencius, M. (2024). Structural components of inclusive counseling services for international university students. *International Journal for the Advancement of Counselling*, *46*(2), 402-425.

Stipanovic, N., Stringfield, S., & Witherell, E. (2017). The influence of a career pathways model and career counseling on students' career and academic self-efficacy. *Peabody journal of education*, *92*(2), 209-221.

Wang, N., Ye, J. H., Gao, W., Lee, Y. S., Zeng, L., & Wang, L. (2024). What do they Need? The academic counseling needs of students majoring in art and design in a higher vocational college in China. *Heliyon*, *10*(6), 75-92.